

بيان السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ١٤٤٥ هـ

الرئيس المشاط للمعلمين:

سنعمل على توفير الراتب وسننتزعه انتزاعاً من عدونا

المجلس السياسي الأعلى:

الانهيار الاقتصادي بالمناطق المحتلة تشرف عليه أمريكا وبريطانيا بهدف تجويع الشعب اليمني ونهب ثرواته

مركز أبحاث أمريكي: الولايات المتحدة تعمل على استمرار حصار اليمن

واقعة كربلاء.. شاهد على الانتقام
الأموي من الرسول والرسالة



الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقابلاً قرآنية

16 صفحة

الاثنين 24 / 7 / 2023 م الموافق 6 محرم 1445 هـ العدد (468)

إحراق اللوبي الصهيوني للقرآن الكريم يثير موجة من السخط

العراق تطرد سفير السويد والشعب يحرق مقر السفارة

■ سياسي أنصار الله: بيانات الإدانات لا تكفي ولا بد من موقف عملي

■ السيد نصر الله: إذا أردنا ألا يتكرر ما حصل في السويد نعمم على كل الدول الإسلامية أن تقوم بما قام به العراق وهذا أقل شيء



الرئيس المشاط للمعلمين: سنعمل على توفير الراتب وسننتزعه انتزاعاً من عدونا



موظف. يعول كل موظف أسرة مكونة من خمسة أفراد. ما يعني أن أمريكا وبريطانيا تستعدي عشرة إلى ١٥ مليون يمني خلال منعهما تسليم الرواتب.

وأردف الرئيس المشاط: "كلي أمل وثقة بأن المعلم قد صبر كثيراً وواصل حث الخطى، ما جعله قدوة لبناء الأجيال.. داعياً كافة أبناء الشعب اليمني إلى الاهتمام بالمعلم واحترامه دوره؛ باعتباره قدوة حسنة من خلال الانضباط والمثابرة والأداء الرائع والعالى.

ومضى: "هذه هي العوامل التي تفرض علينا جميعاً في مجتمعنا اليمني أن نحترم المعلم والمعلمة؛ كونهم يشكلون قدوة في الأداء الحسن والنشاط والمثابرة".

وخاطب فخامة الرئيس المعلمين والمعلمات: "ثقوا أننا جميعاً سنكون عند حسن ظنكم ونقدر الصعوبات والمعوقات والمعاونة التي تلحقكم وأسرهم، إلا أنها إجراءات عدوانية، فؤرست علينا جميعاً، وعلى أبناء شعبنا، وأنتم في مقدمتها".

وتوقفت، أريد أن يعلم كل من يعمل في الحقل المدرسي وموظفي الدولة، أي شخصياً مشرف على المفاوضات مع العدو، التي توقفت عند نقطة تسليم الراتب من ثرواتنا النفطية والغازية.

وتطرق إلى أن السعودي كان: "مستعداً أن يسد الرواتب من لديه، لكن لا نقول من ثرواتنا النفطية والغازية، ماذا يعني هذا، يعني أنه يريد أن ينهب ثروتنا النفطية والغازية، ويحولها للبنك الأهلي السعودي، ومن ثم يتصدق على موظفي شعبنا، وهذا ما رفضناه، وهو السر في تعثر المفاوضات في المرحلة الماضية، وسنعمل على أن تصلكم وتصل كل موظفي الدولة بما فيها المعلمين في الحقل المدرسي".

وتابع: "كان الملاحظ والغريب أن الأمريكي هو الذي أصر على السعودي في الامتناع عن تسديد فواتير المرتبات في الفترة الماضية، وأرسلنا رسائل نصح للأمريكي ألا يكون لديه في كل بيت يمني عدو. فعندما يعرف اليمنيون أن أمريكا من تمنع تسليم الرواتب. سيكون أمامها شريحة أكثر من مليون وثلاثمائة ألف

ومن أبناء المجتمع بصورة عامة. ووجه التحية للمعلمين في الحقل المدرسي والمدرسين الصابرين والصامدين؛ رغم إجراءات العدوان القاسية التي ترتب أثرها على الوضع المعيشي لأبناء الشعب اليمني بما في ذلك شريحة المعلمين التي تستحق من الجميع التقدير والاحترام.

وأضاف: "أعد المعلمين في الحقل المدرسي بأنهم سيحظون باهتمام بالغ من قبلنا جميعاً.. مشيراً إلى أن "رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم أعلنوا، منتصف الأسبوع الماضي، أن حافظ المعلم سيكون جاهزاً، وأن طباعة نصف الكتاب المدرسي ستكون جاهزة - بإذن الله تعالى".

وجدد الرئيس المشاط التأكيد على العمل على توفير الحوافز والراتب في المستقبل، وسيتم انتزاع ذلك من تحالف العدوان الذي يمنع إيصاله، ويمنع تسديده، من خلال منعه لتصدير الثروات اليمنية النفطية والغازية. وعزج فخامة الرئيس على الحوارات مع السعودي، قائلاً "نحن نُجري الحوارات

وأضاف: "أهني، من عاصمة الجمهورية اليمنية صنعاء، عاصمة الصمود، كل أبنائنا في جميع مدارس الجمهورية، وكل أمل وثقة أنهم مستقبل اليمن الذي سيبني البلاد".

وأشار الرئيس المشاط إلى أن الشعب اليمني قدم أنهاراً من الدماء من أجل الحفاظ على حاضر ومستقبل اليمن والأجيال.. معتبراً أجيال اليوم هم اللبنة الأولى لبناء مستقبل اليمن الذي قدّم اليمنيون أنهاراً من الدماء من أجل الحفاظ عليه.

وأكد أن صمود أبناء اليمن، خلال السنوات الماضية، سيلمس أثره ونتيجته الأجيال.. وقال: "الصمود في السنوات الماضية سيقع أثره ونتيجته عليكم أنتم أجيال المستقبل وستحظون بالاهتمام من كل مؤسسات الدولة".

ولفت فخامة الرئيس إلى أن تدشين العام الدراسي الجديد في الساعات الأولى من اليوم الأول يأتي تنويجاً لتوجه الدولة في الاهتمام بالتعليم.. مؤكداً أن أجيال المستقبل ستحظى بالرعاية من كل مؤسسات الدولة،

الحقيقة: متابعات

دشن فخامة المشير الركن مهدي المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى، أمس الأول العام الدراسي الجديد ١٤٤٥ هـ.

وفي التدشين بمدرستي ٢٦ سبتمبر للبنين والفرات للبنات بالعاصمة صنعاء، بحضور رؤساء مجالس النواب الأخ يحيى علي الراعي والوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور والشورى محمد حسين العيدروس، والقضاء القاضي أحمد المتوكل، ألقى فخامة الرئيس كلمة، بارك فيها لأبنائه الطلاب والطالبات في مختلف مدارس محافظات الجمهورية، بدء العملية التعليمية للعام الدراسي الجديد. وقال: "في هذا الصباح الباكر المفعم والمشرق بنور العلم والمعرفة، أتقدم لأبنائي الطلاب في مدرستي ٢٦ سبتمبر للبنين والفرات للبنات، وفي عموم مدارس الجمهورية اليمنية، بجزيل المباركة والسلام على بدء العام الدراسي الجديد، الذي سيكون حافلاً بالعلوم والمعرفة، وسيحظى باهتمام من قبلنا جميعاً في مؤسسات الدولة".

وزارة الخدمة المدنية تدشن حملة «وامض لكل يوم عمله»

لقطاع الموارد البشرية علي الكبسي، ان الوزارة حققت خلال العام الماضي نجاحاً كبيراً في جانب الانضباط الوظيفي وانجاز المعاملات والبرامج في فترة وجيزة، معرباً عن تطلعه في ان يكون العام الحالي عنواناً للعمل المنظم والانضباط والتطوير المؤسسي. فيما أشار وكيل قطاع الاجور والموازنة يحيى الامير إلى ان الوزارة وصلت إلى مرحلة متقدمة في مهامها وأعمالها وقطعت شوطاً كبيراً في عملية التطوير الإداري من خلال سلسلة من المشاريع التي نفذتها وتنفذها لمصلحة الوطن والمواطن ومنها الربط الشبكي مع ٩٩ بالمائة من وحدات الخدمة العامة، وكذا تحديث بيانات جميع الموظفين. وأكد أهمية برنامج الحملة الذي ينفذ كتنجربة على مستوى الوزارة وقطاعاتها بالاعتماد على ما ورد في عهد الامام لمالك الاشر وتطبيق مضامين مدونة السلوك الوظيفي الذي كان له الاثر الايجابي الكبير في تطوير الخدمات وانجاز الاعمال. تخلل التدشين عرض مقتطفات من محاضرات قائد الثورة حول دور وحدات الخدمة العامة ومؤسسات الدولة في خدمة المواطن، والقيم التي يجب أن يتحلى بها الموظف في أداء مهامه وواجباته.



والاجراءات بشكل يومي خاصة مع وجود التسهيلات القائمة في ظل توفر الوسائل الالكترونية والربط الشبكي. من جانبه أشار وكيل الوزارة لقطاع الرقابة عبدالله حيدر إلى أن تدشين هذه الحملة يأتي في إطار جهود واهتمام قيادة وكوادر الوزارة التي يقع على عاتقها الكثير من المهام للارتقاء بالجانب التنظيمي والاداري لكافة مؤسسات الدولة، منوها بالجهود الكبيرة المبذولة من كل القطاعات خلال العام الماضي في إعداد وتنفيذ الخطط السنوية والمشاريع والبرامج الهادفة لتطوير العمل الخدمي. وأكد حيدر خلال التدشين بحضور وكيل الوزارة

وأكد ان العام ١٤٤٤هـ شهد انجازات عديدة للوزارة خصوصاً في جانب المشاريع والبرامج الهادفة الى تطوير العمل المؤسسي وصولاً إلى إنجاز كافة المعاملات، مشيداً بالحراك الجماعي والعمل التكاملي الذي جسده الموظفون في كافة القطاعات والذي كان له الأثر الكبير في تحقيق تلك الانجازات. وبين أن الوزارة بصدد الاعلان عن التقرير السنوي للعام الفائت والذي يتضمن معلومات عن ما تم انجازه بالأرقام والبيانات، مبيناً أنه تم تنفيذ ٦٠ ألف تحديث في قاعدة البيانات ما بين تحديث مباشر أو عبر النافذة الالكترونية. وإنجاز ١٢ ألف خدمة ما بين فتاوي أو معاملات أخرى والبت فيها. وكشف أن الفترة القادمة ستشهد تدشين موقع الكتروني يمكن جميع المستفيدين من الاستعلام عن خدماتهم ومعاملاتهم عملاً بمبدأ الشفافية وفي إطار برنامج تبسيط الاجراءات وتطوير الخدمات، مؤكداً ضرورة ان تكون الوزارة انموذجاً لبقية وحدات الخدمة العامة من حيث العمل الاداري المنظم والنجاح. وحث وزير الخدمة المدنية كافة الموظفين على مواصلة العمل بروح الفريق الواحد في تحقيق النجاحات خلال العام الجديد وبذل المزيد من الجهد من أجل انجاز المعاملات

الحقيقة: متابعات

دشن وزير الخدمة المدنية والتأمينات سليم المغلس السبت المنصرم ، حملة "وامض لكل يوم عمله" في إطار العمل بمدونة السلوك الوظيفي وأخلاقيات العمل. وفي التدشين أشار وزير الخدمة المدنية الى أهمية تنفيذ مثل هذه البرامج الايمانية لما لها من دور كبير في تجسيد ما ورد في عهد الامام علي لمالك الاشر، ومدونة السلوك الوظيفي التي تمثل ميثاق شرف، وتجسيدها عملياً واقعاً وسلوكاً. وأوضح أن برنامج الحملة هو الأول من نوعه الذي تنفذه الوزارة بشكل معلن على مستوى قطاعاتها وفروعها كمرحلة أولى، في حين سيتم نقل البرنامج لكافة وحدات الخدمة العامة، لافتاً الى ضرورة استشعار المسؤولية في أداء الواجب والقيام بالمهام الموكلة على الوجه الأكمل خدمة للوطن والمواطن. واعتبر وزير الخدمة المدنية الوظيفة العامة مسؤولية وأمانة من منطلق العبودية لله وخدمة الناس، مؤكداً ضرورة تجسيد البرنامج كونه يأتي من منطلق الأمر بالمعروف والنواهي والتناصح والاحسان للأخريين وفقاً لتوجيهات قائد الثورة بإعادة هندسة مؤسسات الدولة وتسخيرها لخدمة المواطنين.



إحراق اللوبي الصهيوني للقرآن الكريم يثير موجة من السخط

العراق تطرد سفير السويد والشعب يحرق مقر السفارة

■ سياسي أنصار الله: بيانات الإدانات لا تكفي ولا بد من موقف عملي

■ السيد نصر الله: إذا أردنا ألا يتكرر ما حصل في السويد نعمم على كل الدول الإسلامية أن تقوم بما قام به العراق وهذا أقل شيء

إن مشكلة قوى الطاغوت والكفر والاستكبار والنفاق مع القرآن الكريم كانت مشكلةً منذ بداية نزوله، ومنذ بداية الرسالة الإلهية به على رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، فالقرآن الكريم كان منذ البداية المعجزة الخالدة وعامل جذب وتأثير كبير وهداية، من جانب إعجازه، وفي أثره الأنفسي، وفي هدايته، وحبته، وبيانه، ومضامينه العظيمة والنافعة، وفيما يقدمه من علوم ومعارف وهداية واسعة.

لذلك كان من أهم ما يركز عليه الكافرون وقوى الطاغوت والاستكبار هو محاربة القرآن نفسه، بالدعايات، والإساءات، والتشويه فمشكلتهم مع القرآن أنه المعجزة الكبرى الخالدة لرسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وأنه يؤثر أثراً عظيماً، لأن الله أودع فيه الأثر العجيب على المستوى الروحي والنفسي.

والقرآن أيضاً فيما يقدمه من مبادئ وقيم وتعليمات، إذا أخذت بها البشرية، يتحقق بذلك لها إقامة القسط، وتحقيق العدل، في تزيته للنفس البشرية، فيما يواجه به الضالين، والمفسدين، والمستكرين، والمجرمين،

اللوبي اليهودي يتزعم أنشطة العداء

يتصدر اللوبي الصهيوني اليهودي أكبر نشاطٍ معادٍ للإسلام والقرآن والمسلمين في الساحة العالمية، فينشط في مختلف البلدان، فما حدث في هذه الأيام من تكرار حرق المصحف الشريف في السويد وبتصريح رسمي، مثل استفزاً كبيراً جداً للمسلمين، وتحدياً لهم، واستهانة بهم، وفي نفس الوقت هو شاهدٌ واضح على مدى انزعاجهم من القرآن الكريم، وضعفهم أمام القرآن الكريم.

وجرائم إحراق المصحف الشريف هي تأتي في سياق حرهم على المجتمع البشري، وسعيهم لفصله عن القرآن الكريم، وترسيخ العداء للقرآن الكريم، وأن يفصلوا المجتمع البشري إلى هذا المستوى، ليحوّله معادياً للقرآن الكريم، وأيضاً ليصنعوا العداء للإسلام بشكل عام، وهم قلقون إلى حد كبير من انتشار الإسلام في أنحاء الأرض لأن هناك خواء روحي، وضياع للقيم، ووضعية سيئة جداً، تركت أثراً سيئاً جداً في المجتمعات الأوروبية، وفي مختلف المجتمعات غير المسلمة، ولا يعالج تلك الوضعيات السيئة إلا هدى الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، و نور الإسلام العظيم، و المبادئ الإلهية والقيم الإلهية التي يسمو بها الإنسان، وتمثل حلاً لمشاكل الإنسان.

جرم السكوت عن إحراق القرآن

يجب أن يكون لنا موقف

يجب أن يكون للأمة الإسلامية موقف، وإذا لم يكن لنا موقف حتى بعد الاستهداف العدائي للقرآن الكريم، فما هي القضية، وما هو الموضوع، وما هي المسألة التي يمكن أن يكون لنا تجاهها موقف، ما هو الحادث، أو الانتهاك، أو الاعتداء، الذي يمكن أن يكون لنا تجاهه موقف؟! هي حالة تعبر عن موت من يصلون إلى مستوى هذه الدرجة، أنه لم يبق لديهم ضمير، لم يبق لديهم دافع إيماني، فقدوا الدافع الإيماني، فقدوا شعورهم بالانتماء الإيماني، بالشكل الذي يصل بهم ويرتقي بهم إلى مستوى الموقف.

فينبغي على المسلمين أن يوحّدوا صفهم لموقفٍ جامع، للضغط على تلك البلدان التي تهتئ المجال -حتى باسم القانون- لمثل هذه الاستهداقات العدايئة ضد الرسول، وضد القرآن، وضد الإسلام والمسلمين.

ولو عرفت تلك البلدان بأن هناك توجه شامل وجامع للمسلمين جميعاً، للبلدان الإسلامية والعربية، في مقاطعة منتجاتهم، لتراجعوا فوراً؛ لأنهم يعرفون هذه اللغة (لغة المواقف)، وفي المقدمة ما يؤثر على وضعهم الاقتصادي، والسوق الكبيرة لمنتجاتهم هي العالم الإسلامي

التنديد غير كاف

وكان المدعو سلوان موميكا قد أقدم يوم الخميس، على تمزيق نسخة عن المصحف والعلم العراقي أمام سفارة بغداد لدى استوكهولم، في واقعة هي الثانية للشخص نفسه بعد الأولى أواخر يونيو الماضي، عقب سماح السلطات السويدية له باستهداف المقدسات

الإسلامية.

إضافة إلى ذلك فقد أُنمت أقدمت مجموعة دنماركية يمينية مُتطرّفة مناهضة للإسلام، يوم السبت، على حرق نسخة من المصحف الشريف أمام السفارة العراقية بالعاصمة كوتنهاغن.

وفي إطار المواقف المشرفة تجاه الاساءة للقرآن
والمقدسات ، أصدر المكتب السياسي لأنصار الله بياناً
أكد فيه أن بيانات التنديد لم تعد كافية في ظل تكرار

جريمة إحراق وتدنيس المصحف الشريف في السويد .
 لافتاً إلى أن الإساءات إلى إسلامنا ومقدساتنا أصبحت
 عملاً ممنهجاً يقف وراءها اللوبي اليهودي الصهيوني
 المتحكم في الغرب الكافر.

وأشاد المكتب السياسي لأنصار الله بالموقف العراقي المسؤول تجاه دولة السويد المجرمة.. داعيا دول العالم الإسلامي إلى مقاطعة السويد دبلوماسيًا واقتصاديًا لردعها وردع الدول التي تحمي من يسيئون إلى ديننا


 الجمهورية اليمنية
 وزارة الصناعة والتجارة
 

الشركات والمنتجات السويدية

AddTrust AEG ANKARSURM ASTRA BioGaia Atacand BT
 POWER SOLUTIONS
 ASSA ABLOY AstraZeneca BJÖRN BORG BRILIQUE CHEAP MONEY
 CONEXIUM DeLaval Celavlex Duodopa Electrolux Detrusitol SR 4 mg Nicorette
 ESAB ERICSSON eeelsafe EAST CAPITAL GELUDA FLYGT FEDARI MARKET essity
 HEALEON Healon H&M GAMBRO Libero LEITZ PRIMUS
 TYLO LITHURIN LOSEC LogiMax LIVE FEARLESS MTWTFSS WEEKDAY Nana
 MONKL MEDA Marconi GANT nicorette Nexium
 POWER7ILT Plendil PHARMACIA Pfizer Pulmicort ProTectis PRIMUS
 PRIMUS IP SCANIA Scandic Roxtec Rocephin SKF
 sievert SECURITAS TENA Tarkett Symbicort THREE STARS TETRA Tetra Pak
 VOLVO TORK xerox Magik
 Water Solutions

قاطعوا المنتجات السويدية



علاماتها التجارية، وحظر دخول منتجاتها. وشملت القائمة التي أعلنتها الوزارة أسماء جميع الشركات السويدية وعلاماتها التجارية وتوضيحاً مفصلاً حول منتجاتها.. مؤكدة أن تنفيذ قرار حظر دخول المنتجات السويدية ينفذ بشكل فاعل على الواقع.. ودعت وسائل الإعلام الرسمية والأهلية والخاصة إلى نشر وتعميم أسماء وعلامات ومنتجات الشركات السويدية في إطار الدور الفاعل للإعلام في التوعية بهذه القضية المهمة.

جولات حوار جديدة.. وأكد أنه لو كان للسويد سفير في صنعاء لقمنا بطرده على الفور. وفي جانب آخر واستجابة لتوجيهات قائد الثورة أصدرت وزارة الصناعة والتجارة قرارات بمقاطعة كافة البضائع السويدية، كرد عملي له تأثيره على اقتصاد السويد التي تعتمد بالدرجة الأولى على تصدير المنتجات. كما أعلنت وزارة الصناعة والتجارة عن قائمة بأسماء الشركات السويدية وعلاماتها ومنتجاتها المشمولة بقرار وزير الصناعة بمقاطعة تلك الشركات وشطب

القرآن الكريم. كما شهدت مختلف المحافظات خلال الأيام القليلة الماضية العشرات من الوقفات الاحتجاجية الحاشدة للتنديد بإحراق القرآن الكريم، وللمطالبة للشعوب الإسلامية بموقف حازم، بداية بإعلان مقاطعة البضائع السويدية والدنماركية. وفي وقت سابق أكد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي أنه تم إبلاغ دولة السويد بأنه لا يمكن إقامة أي علاقات معها وأنه لا يمكن لها استضافة أي

ورموننا ومقدساتنا الإسلامية. وأكد أنه بات لزاماً على الأمة أن تتخذ مواقف عملية قوية ضد المسيئين إلى القرآن الكريم ومقاطعتهم دبلوماسياً وسياسياً واقتصادياً.. داعياً شعوب الأمة إلى الضغط على حكوماتهم لاتخاذ خطوات عملية مؤثرة ضد السويد المجرمة حتى تكون عبرة لغيره. وفي ظل المواقف المشرفة لشعبنا اليمني فإنه من المقرر يوم غد الأحد الخروج في مسيرة شعبية واسعة في باب اليمن بالعاصمة صنعاء للتنديد بإحراق نسخ من

العراق.. طرد السفير وإحراق السفارة



بسحب القائم بالأعمال العراقي من سفارة جمهورية العراق في العاصمة السويدية ستوكهولم كما وجه بالطلب من السفارة السويدية في بغداد بمغادرة الاراضي العراقية. المكونات السياسية العراقية في ذات السياق أصدرت بيانات تؤيد قرار الحكومة العراقية الشجاع بقطع العلاقات الدبلوماسية مع مملكة السويد وسحب التمثيل العراقي من استوكهولم لتكرار السماح بالتجاوز على المصحف الشريف وخرق السيادة العراقية . وطالبت المكونات العراقية الدول العربية والإسلامية بضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لوقف هذا التعدي الصارخ على حرمة الاسلام والمسلمين .

وكان من أبرز مواقف الشرف للشعوب العربية والإسلامية هو الموقف الذي تبناه العراق شعبياً ورسمياً ، فقد قام متظاهرون عراقيون باقتحام مبنى السفارة السويدية في بغداد وأضرموا النار فيها، فيما جرى نقل طاقم السفارة إلى السفارة الأمريكية. إثر ذلك قررت الحكومة العراقية سحب القائم بأعمالها في ستوكهولم، و طرد السفارة السويدية من أراضي البلاد وذلك احتجاجاً على السماح بتنظيم تظاهرة تم فيها تمزيق وحرق المصحف للمرة الثانية. وقال المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي إن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وجه وزارة الخارجية



ضرورة المقاطعة

الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله، اتخذ موقف عملي من الاساءة إلى القرآن الكريم، حيث دعا جميع اللبنانيين إلى أن تمتلئ المساجد والمصليات نصرة لمصحفهم والتجمع امام المساجد وليكون عنوان الاعتصام امام جميع المساجد يجب ان يكون مطالبة الحكومات بسحب سفرائها من السويد وطرد سفراء السويد. وأكد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن هذا المصحف سنحمله بقلوبنا ودمائنا وهذه مسؤوليتنا جميعا.. موضحاً أن تدنيس المصحف يمس كل المسلمين واذاف: يبدو هناك اصرار اسرائيلي موسادي على الاستفزاز من اجل الدفع للفتنة التي يجب أن نحذر منها جميعا في العراق وغيره. وقال ان الرد العراقي وما قامت



به الحكومة العراقية مهم جدا وشجاع وحكيم من سحب سفيرها واستدعاء السفارة السويدية.

وقال "هناك تكرار واصرار على الاعتداء على المصحف ومن حق الناس ان تعبر عن غضبها واذا اردنا للموضوع ان لا يتكرر فعلى كل الدول العربية والاسلامية ان تفعل ما فعل العراق. وأشار أن فكرة مقاطعة البضائع جيدة لكن ما يهز السويد ويربي كل

دول العالم هو هذا (مثل ما فعله العراق). وأضاف: ادعو الشعوب العربية والاسلامية الى مطالبة حكوماتها أن تسحب سفراءها من السويد وتطرد سفراء السويد من بلداننا العربية والاسلامية، واذا عادوا الى ذلك فالخطوة اللاحقة يجب ان تكون قطع العلاقات الدبلوماسية مع السويد. وأوضح أن المجتمع الذي غزا بلاده غاز ولم تقم فيه جماعة كافية لطرد الاحتلال هذا المجتمع يوم القيامة سيحاسب. وأشار

انه يمكن للمجتمع الفاسد ان يصبح صالحا والمجتمع الجاهل يمكن ان يصبح واعيا كما ان المجتمع او الامة او القوم او الشعب يمكن ان يكونوا صالحين ولكن لاسباب معينة ينحرفون. وأشار ان ما يحتاجه المشروع الالهي هو مجتمعات مؤمنة مجاهدة مضحية ومسؤوليتنا ان نحقق هذا السبب وفي كل بلد مسؤولية المؤمنين ان يوجدوا المجتمع المؤمن والمضحي والصادق. *****

واستجابة لدعوة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله شهدت مختلف المناطق اللبنانية فعاليات واعتصامات أمام المساجد تديداً بالإساءة إلى القرآن الكريم في السويد. في الضاحية الجنوبية، نُفذت وقفات عدة أمام المساجد شملت مجمع القائم في الحي الأبيض، ومجمع السيدة زينب (ع) في حارة حريك، ومجمع الإمام الكاظم (ع) في حي ماضي، ومجمع الإمام صاحب العصر والزمان (ع) في الليلي، ومجمع الإمام العسكري (ع) في الكفاءات، وجامع

الإمام الخميني (ع) في تحويطة الغدير، ومجمع الإمام المجتبي في حي الأميركان، كما تم تنفيذ اعتصام أمام مستشفى الرسول الأعظم (ص). وفي البقاع، اعتصم المصلون في مقام السيدة خولة (ع) في بعلبك، كما تم تنفيذ وقفات احتجاجية في مناطق عدة منها شمسطار، والنبي شيت، وعلي النهري، وجنتا، ويحفوفا، وحارة الفيكاني، وماسا، وسرعين الفوقا، ورياق، والخريبة، وبريتال، والطبية، وحورتعلا، وطليا، وحزين وغيرهم، كما أقام مستشفى دار الحكمة وقفة استنكارية ضد الاعتداء السافر على القرآن الكريم. وفي الجنوب، أقيمت وقفة في مجمع السيدة فاطمة الزهراء (ع) في صيدا، كما تم تنفيذ الاحتجاجات في مختلف مناطق الجنوب والتي شملت بنت جبيل وجبشيت وكفرحونة وحومين الفوقا وغيرها من القرى والبلدات. إلى ذلك، نفذت احتجاجات ضد الإساءة للقرآن الكريم في منطقة جبيل وكفرسالا وأمام مسجد الوردانية في الشوف ومسجد الفانار.

على السويد تحمل التبعات



الجديد ما لم تتخذ الحكومة السويدية إجراءات جادة ضد الشخص المسيء للقرآن الكريم، وفق ما نقلت وكالة أنباء فارس بالعربية. وأضاف "كما لن نرسل سفيرا إلى السويد". كما دان قائد الثورة الاسلامية في إيران السيد علي الخامنئي جرائم تدنيس نسخ من المصحف الشريف وأكد أنّ التجرؤ على مهاجمة القرآن الكريم حادثة مريرة وتأميرية وخطيرة". ودعا الحكومة السويدية إلى تسليم مُرتكب جريمة حرق نسخة من المصحف الشريف إلى الأنظمة القضائية في الدول الإسلامية.. مشيراً إلى أنّ هناك اتفاقاً مُشتركا بين جميع علماء المسلمين على تنفيذ أقسى عقوبة بحق من تجزأ على حرمة القرآن الكريم.

وفيما يتعلق بالموقف الإيراني فقد خرجت في جميع أنحاء إيران مسيرات حاشدة منددة بتدنيس القرآن الكريم في السويد وطلبوا الدول الإسلامية الأخرى بضرورة إعادة النظر في العلاقات الدبلوماسية مع السويد. من جهة أخرى، أعلنت إيران أنها لن تقبل بالسفير السويدي الجديد بعد انتهاء مهام سلفه ولن تعين سفيرا لها في ستوكهولم كذلك، في ظل خلاف بشأن سماح ستوكهولم بتنظيم احتجاجات تم فيها تدنيس نسخ من المصحف. وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان للتلفزيون الحكومي "السفير السويدي في طهران انتهت فترة مهامه وقد أمر رئيس الجمهورية الإسلامية برفض السفير السويدي

إدانات خجولة

اكتفت الدول العربية والإسلامية المرتمية في أحضان اللوبي الصهيوني بإصدار بيانات منددة بإحراق القرآن الكريم وأن هذه الموقف يؤجج الكراهية والعنف، ويهدد التعايش السلمي، داعية إلى ضرورة نشر وتعزيز ثقافة السلام وقبول الآخر، وزيادة الوعي بقيم الاحترام المشتركة، وإثراء قيم الوئام والتسامح، ونبد التطرف والتعصب والتحريض على الكراهية، وكأن اللوبي الصهيوني يعطي القيمة لمثل هذه المصطلحات الرنانة.

أما الشعوب الإسلامية فكان لها موقف واضح حيث شهدت مواقع التواصل الاجتماعي موجة عارمة من الغضب والتنديد بحرق القرآن الكريم والاساءة المتكررة لمقدسات الإسلام، الأمر الذي يشير إلى استحالة التعايش مع المجتمع الغربي الذي ينظر إلى الإسلام والمسلمين بنظرة دونية واحتقار. كما أكدت مواقف أبناء الشعوب الإسلامية أنه لا خيار أمام تعنت المجتمع الغربي سوى العودة إلى القرآن وضرورة اتخاذ المواقف العملية تجاه السويد لتكون عبرة لمن يعتبر ومن أهم المواقف التي ينبغي اتخاذها مقاطعة المنتجات السويدية وقطع كافة العلاقات مع السويد وطرد سفرائها من الدول الإسلامية وتحويل مقرات السفارات السويدية إلى مراكز أبحاث في علوم القرآن الكريم.



واقعة كربلاء.. شاهد على الانتفاضة

كانت هي قد وصلت إلى حالة خطيرة من الابتعاد عن قيم الإسلام من بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)؛ حيث رُبيت تربية ثانية، تربية تختلف عن تربية الإسلام، تختلف عن تربية القرآن، تختلف عن تربية محمد (صلى الله عليه وآله)، تربية توصل إلى أن يكون الإنسان في ذلك المستوى الدنيء يجند نفسه ويعبد نفسه مع الطغاة المجرمين، مع من يذهبون به إلى نار جهنم، مع من يدفعون به في مواقف كلها ظلم، كلها باطل، كلها طغيان

يحمل لنا شهر محرم الحرام ذكرى أليمة وفاجعة كبيرة لازالت آثارها ونتائجها في أمتنا من يوم وقوعها وإلى هذا الزمن، هي ذكرى حادثة كربلاء، ذكرى عاشوراء، ذكرى استشهاد سبط رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) الإمام الحسين (عليه السلام)، وهذه الذكرى التي هي في العاشر من المحرم. الإمام الحسين لم يكن مجهولاً ولم تكن قضيته مشتبهة حتى أن الأمة لا تعرف هل هو على حق أم هو على باطل، لا، لكن الأمة هي التي

ضم الحسين إلى صدره، يسيل من عرقه عليه، وهو (يوجد بنفسه)، وهو يقول: ((ما لي وليزيد، لا بارك الله في يزيد، اللهم العن يزيد، ثم غشي عليه طويلاً وأفاق، وجعل يقبل الحسين وعيناه تذرفان ويقول: أما إن لي ولقاتلك مقاماً بين يدي الله)) فهذا الوداع الخاص بالإمام الحسين "عليه السلام" الذي ودَّعه به رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله"، يبين لنا علاقة الحادثة والواقعة بالرسول نفسه حتى "صلوات الله عليه وعلى آله".

واقعة كربلاء.. شاهد على الانتقام الأموي من الرسول والرسالة

كربلاء حقد جاهلي وانتقام أموي

كان من الأهداف الرئيسية ليزيد لعنه الله: أن ينتقم من رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله"، فهو ما زالت عنده عقدة الانتقام من خلال الموروث الجاهلي، ولا يزال يحمل الموروث الجاهلي، والموقف الجاهلي، الذي تصدَّر فيه بنو أمية الحرب ضد رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله" على مدى سنوات طويلة إلى حين فتح مكة، واستسلامهم في فتح مكة. فيزيد بعد استشهاد الإمام الحسين "عليه السلام"، وحين وصل جنوده برأس الإمام الحسين "عليه

ولأهمية الواقعة فقد تحدَّث عنها رسول الله "صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله" قبل وقوعها بزمن، بحديث مهم، فلم يكن مجرد إخبار عن حدثٍ مستقبلٍ بشكل عادي، بل تحدث عنها كحادثةٍ مؤلمةٍ وكبيرةٍ وخطيرةٍ، ذات علاقةٍ بالرسول، ولها أثرها على الرسالة، وعلى الإسلام، كما أنها تمسُّ برمزٍ عظيمٍ من رموز الإسلام، ولها دلالاتها الكبيرة، وأسبابها الكبيرة، وتأثيراتها الممتدة في واقع الأمة.

•ردود الفعل المتعددة من النبي صلوات الله عليه وآله ومما يدل على أهمية هذه الحادثة وعظم المأساة أن رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله" بكى الإمام الحسين في محطاتٍ متعددة، بعد أن نزل عليه الوحي بشأن استشهاد الإمام الحسين "عليه السلام" بكل ما يمثِّله من امتدادٍ للإسلام الأصيل، ومظلوميته، ومأساته، وما يواجهه في واقع الأمة من معاناةٍ كبيرة، في إطار الموقف العظيم الذي سينهض به.

كما أن رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله" في أثناء مرضه الذي توفي فيه، ودَّع الإمام الحسين "عليه السلام" وداعاً خاصاً، ففي الرواية عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: ((اشتد مرض رسول الله "صلى الله عليه وعلى آله وسلم"، فحضرتة وقد

فقط، تتناوله كتب السيرة والتاريخ، وتدون تفاصيلها بالأرقام والأسماء، وانتهى الأمر. بل كان هذا الحدث حدثاً كبيراً ومهماً، ومأساوياً بكل ما تعنيه الكلمة، وله أهميته كبيرة تتعلق بالأمة الإسلامية بشكل كبير، تتعلق بماضيها، بما يصح مسار حاضرها، وبما يرسم ملامح مستقبلها. كما أنها تتعلق بدينها وحمايته من الانحراف والتضليل الأموي، الذي خرج الإمام الحسين عليه السلام شاهراً سيفه، وباذلاً مهجته، في سبيل إصلاح ذلك الانحراف، وبيان طريق الهدى المحمدي الأصيل، وهذا ما عبر عنه عليه السلام بقوله: (ما خرجت أشراً ولا بطراً، وإنما خرجت لإصلاح أمة جدي).

•نزل الوحي بوقوع المأساة وتفاصيلها

فرسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله"، قد أُخبرَ عن طريق الوحي من الله "سبحانه وتعالى"، بمقتل الإمام الحسين "عليه السلام"، واستشهاده، والأرض التي سيستشهد فيها، وسمَّاهَا رسول الله: ((أرض كرب وبلاء)) بطريقة تدلنا على عظم هذه الواقعة، وكبر هذه الحادثة، ومدى تأثيراتها الكبيرة جداً، ومدى وقعها وتأثيرها على رسول الله "صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله".

الحسين (عليه السلام) يمثل بحق مدرسة إسلامية متكاملة، مدرسة إسلامية، من سلوكه من موقفه، نعرف الإسلام بحقيقته، نعرف الإسلام بسلوكه، الإسلام بقيمه نستذكر الحسين الرمز والقائد والمعلم لتتحرك من مدرسته القرآنية المحمدية في مواجهة كل التحديات ولنتحمل مسؤوليتنا في مواجهة الظلم والعمل على إصلاح الواقع.

العوامل والأسباب التي صنعت مأساة كربلاء هي نفسها وذاتها التي صنعت مأساة العصر في كل الواقع الإسلامي، وهي صنعت مآسي أمتنا في كل المراحل الماضية، الأسباب والعوامل واحدة جعلت واقع أمتنا الإسلامية في كل مراحل تاريخها وفي ماضيها وأيضاً في حاضرها يكون الأبرز فيه هو المأساة.

أهمية إحياء يوم عاشوراء

وتأتي أهمية إحياء مثل هذه الذكرى الأليمة، من أهمية هذا اليوم نفسه ولنا بداية وقفة مع أهمية يوم عاشوراء والتي تتمثل في:

•ارتباط حاضر ومستقبل الأمة الإسلامية بماضيها واقعة كربلاء (حادثة عاشوراء) لم تكن مجرد حدثٍ تاريخي يختص فيما يتعلق به من ظروفٍ وملابساتٍ، وأسبابٍ، وحيثياتٍ بمرحلته فقط، وبزمنه ووقته



قمار الأموي من الرسول والرسالة



يكون حاضراً، وأن يكون مستعداً لأن يضحي بنفسه، بحياته، بروحه، وأن يثبت على الحق، وألا يُستزَل عن طريق الحق لأي سبب.

-خطورة التخاذل والتفريط:

كان من أكبر الدروس والعبر فيما يتعلق بأحداث كربلاء، العواقب الرهيبة للتخاذل والتفريط، والذي كان له نماذج سابقة في مجتمع الكوفة، سواءً في تخاذلهم أيام الإمام عليّ "عليه السلام"، ونماذج بعد تخاذلهم عن الإمام الحسن "عليه السلام"، ثم تخاذلهم عن الإمام الحسين "عليه السلام"، وما نتج عن ذلك التخاذل والتفريط من عواقب سيئة وخطيرة على المستوى الديني، وعلى مستوى واقعهم في الحياة. -التزود بالعزم:

والجد المثابرة في التحرك الفعال، مع التوكل على الله، والاعتماد عليه، والالتجاء إليه.

-الاستشعار للمسؤولية:

سواء المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية، بحيث يتحرك الجميع بروحية الفريق الواحد، متعاونين متكاتفين، بلا تواكل.

-إدراك سلبية التقصير:

والوعي بهذا هو من أهم الدروس لأن عواقبه وخيمة جداً في الدنيا والآخرة، وتفتح المجال، وتهئ الساحة للعدو من أن يتمكن من السيطرة وبسط النفوذ على العباد والبلاذ، ولذلك تبعات مهيبة ومخزية للأمة كافة. -تفنيذ كل الذرائع:

والتي يتذرع بها البعض، ليجعلوا منها سبباً، أو وسيلةً، لتصلهم عن المسؤولية، ومبرراً لتقصيرهم، وتفريطهم، وإهمالهم.

فكلها دروس كبيرة، ودروس مهمة، وعبر كثيرة يحتاج إليها الناس؛ للاستفادة منها في كل زمن وفي كل مرحلة، ولا غنى لأحد عنها.

والمسلمين، كان نتاجاً لانحرافات سابقة تدرجت وتعاظمت، ومنها عندما مُكّنوا هم بما هم معروفون به سابقاً من عدائهم للرسول وللرسالة، عندما مُكّنوا من أن يكون لهم قوة، ونفوذ، وحضور، وإمكانات، حتى أوصلتهم إلى ما وصلوا إليه.

-دروس وعبر تتعلق بعوامل السقوط الأخلاقي والإنساني: حادثة كربلاء قدّمت حالات كثيرة ممن انحرفوا، وقدمت نماذج ممن سقطوا إنسانياً وأخلاقياً، وانحرفوا عن الموقف الحق، ومن هذه الحالات:-

1-الانضمام إلى صف الباطل، ومحاربة الحق:

حيث رأينا من وقف في صف الباطل بعد أن عرف الحق، بعد أن كان منتبهاً إلى نهج الحق، وإلى صف الحق وأهله، ثم وصل في يوم من الأيام إلى درجة الانحراف، فوقف في وجه الحق معادياً محارباً، وهذه لها أحداث ونماذج مذكورة على المستوى التفصيلي في التاريخ.

2-التخاذل:

وهناك من تخاذل، من اتصل عن الموقف الحق، والذي كان يجب أن يقف موقف الحق كجزء من التزامه الإيمان والأخلاقي والديني، مما يدفعه لأن يقف الموقف الحق في وجه الباطل، في وجه الطغيان، في وجه الشر، فعوامل السقوط الأخلاقي والإنساني، وأسباب الانحراف، تمثل أيضاً دروساً مهمة للناس في كل زمن، وحتى لمن ينتمون إلى منهج الحق.

-عوامل الثبات والتوفيق:

عندما نقرأ التفاصيل في الأحداث سواء التي وقعت ما قبل عاشوراء، أو أثناء عاشوراء، أو بعدها، فإننا نتعرف على عوامل التوفيق الإلهي، على أسباب التوفيق، وأسباب الثبات، والتي تساعد الإنسان على أن يحظى بتوفيق الله "سبحانه وتعالى"، وأن يثبت في موقف الحق فلا ينحرف عنه، مهما كان حجم الأحداث، مهما كان مستوى الأحداث ومستوى التضحيات، لدرجة أن

سبطاً من الأسباط))، ((الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خيرٌ منهما))، ((الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة)) لذا فهو في موقع الأسوة والقوة والهداية، وموقع الامتداد الأصيل للإسلام ومنهجه الحق.

كربلاء ثورة حسينية ضد انقلاب بني أمية

بعد أن مرّت مرحلة طويلة كان بنو أمية-من موقعهم في الشرك والكفر-يصارعون الإسلام، ويحاربون الرسالة الإلهية، انتقلوا إلى مربع النفاق، إلى موقع النفاق؛ والذي أتى نتاج انحراف سابق، انحراف أوصل بني أمية إلى ما وصلوا إليه من التمكن والانقلاب على الإسلام لمحاربة الإسلام من الداخل، والتحريك بمشروعهم النفاقي الذي كان كارثة كبيرة وخطيرة على الأمة الإسلامية.

وبلغ التهديد ذروته في عصر يزيد، من خلال سعيه لإحياء الموروث الجاهلي، وطمس معالم الإسلام، لذا الإمام الحسين "عليه السلام" عندما تحرك في قضيته، إنما تصدى من خلال تحركه للانقلاب الأموي على الإسلام، وعلى منهجه الحق.

واقعة كربلاء.. الدروس والعبر المهمة

هذه الواقعة المأساوية، وهذه الأحداث الأليمة، لها أهميتها الكبيرة من حيث ما تحملها من الدروس والعبر، وهي دروس وعبر مهمة جداً منها: -تقييم الواقع، وأسباب الانحراف، والتأثير السلبي للانحراف في واقع الأمة:

لأن البعض من الناس يتساهل في مسألة الانحرافات، والتي تبدأ متدرجة، وصولاً إلى انحرافات عملية عن منهج الله الحق، انحراف عن تعليمات مهمة في دين الله "سبحانه وتعالى"، فيتصور أن المسألة مسألة عادية، لكنها-عادةً- يكون لها تأثيراتها وتبعاتها، وتتعاظم، فيصل إلى مستويات خطيرة لم تكن متوقعة على مستوى الفرد، ثم يكون لها تأثيراتها الكبيرة على مستوى واقع الأمة، وهذا درش مهم جداً؛ لأن وصول يزيد من خلال الانقلاب الخطير الأموي على الإسلام

السلام" إليه، قال شعره المشهور الذي كانت بعض أبياته لأحد شعراء المشركين، والبعض من أبياته من يزيد نفسه، فتمثّل ببعض الأبيات، وأضاف إليها أبياتاً أخرى، ذلك الشعر الذي يقول فيه:

ليت أشياخي ببدّر شهدوا
جزع الخُزرج من وقع الأسل

لأهلنا واستهلوا فرحاً
ثم قالوا: يا يزيد لا شل

فجزينناهم ببدّر مثلها
وأقمناً ميل بدرٍ فاعتدل

لست من عتبة إن لم أنتقم
من بني أحمد ما كان فَعَل

لذلك كان للحادثة والواقعة علاقة بالرسول "صلوات الله عليه وعلى آله"، فهي حربٌ تستهدفه، تستهدف الانتقام منه، لما يمثّله الإمام الحسين "عليه السلام" من صلة بالرسول "صلوات الله عليه وعلى آله" في امتداده بحمل الدين الإسلامي، وبمشروعه الإسلامي العظيم بنقائه وصفائه.

كربلاء عودة لأصول الصراع بين الإسلام والكفر

ونستلهم من هذه الواقعة التي دارت بين قطبين أولهما سبط رسول الله وأهل بيته في زمرة لا تتعدى سبعين مجاهداً، وبين قوى الطغيان الأموي البيزدي يتجلى أن هذه الواقعة تحمل بعداً يعود بنا إلى أصل الصراع ما بين الإسلام وبين الكفر، ما بين رسول الله "صلوات الله عليه وعلى آله"، وما بين المشركين الكافرين، الذين حاربوا الإسلام، وعملوا على إطفاء نور الله. كربلاء بوصلة الأمة نحو الهدى المحمدي في محيط الطغيان الأموي

كما أن لهذه الواقعة علاقتها بالأمة في الأجيال كلها على امتداد التاريخ، من حيث ما يمثّله الحسين "عليه السلام" للأمة؛ لأن العلاقة بالحسين "عليه السلام" هي علاقة به في موقعه في هداية الأمة، فهو رمزٌ عظيم من رموز الإسلام والهداية، فهو من قال عنه رسول الله "صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله": ((حسين مني، وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسينٌ

مالدينا أئمن مما لديهم.

عبد الكريم الوشلي

مانراه اليوم من تصاعد ملحوظ في سعار العدوانية العنصرية المتشنجة والمتحاملة على الإسلام ومقدساته في السويد، هو عينة من شاهد حالة مَرَضِيَّة متفاقمة تعصف بالغرب الصهيوني المستكبر عموماً.. وهي حالة توجّه حَقْمَهَا السوداء المتأججة تحديداً نحو المسلمين على نحو يفضح العامل الصهيوني المحرّك، ويكشف مدى الغيظ من حالة الصمود والإستعصاء التي أوصلت مشاريع السطو على هوية الأمة ووجودها ومقدراتها إلى طريق مسدود، رغم ما حققته من نجاحات نسبية-للأسف الشديد- وقطعته من أشواط على مدى عقود مضت، وفي مقدمة تلك المشاريع الجهنمية، طبعاً، المشروع الصهيوني بعنوانه البارز ورأس حربيته المتآكل والآيل للتهوي والسقوط "إسرائيل".. نحن، إذًا، أمام موئل موضوعي مولد لهذا السعار والتميّز من الغيظ الدافع لهذه الغريزة التي تحوّل الغرب إلى حيوان هائج يدوس على مزاعمه الساقطة حول (التمدن، والتحضّر،

واحترام الآخر، والديمقراطية، وحرية التعبير، وحقوق الإنسان...)، ويلتمس دواءً لدائه النفسي العضال في حرق مصحف أو تدنيس مقدس للمسلمين.. إن تكرار هذه الممارسات الخرقاء يظهر إفلاسا واضحا لحضارة الغرب القابع في أسر العقلية الصهيونية الظلامية العنصرية المتحكمة، والذي عرّبد بهذه العقلية المدمرة المخادعة قرونا من التوحش والأطماع والإبادة والجرائم التي لا مثيل لها في حق شعوب بأكملها في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.. وهذا مايفترض أن يزيح الغشاوة عن أعين الكثير من الغارقين في لجج سميكة من الدخان والسراب وضلال النظرة والموقف من هذا الوحش الأسطوري المزركش بالعناوين والواجهات اللامعة الكاذبة.. والذين غابت عنهم بديهية كبرى، وهم يحددون موقفهم منه؛ ولَبُّ هذه البديهية وجوهزها أننا حين نرى في حداثق الآخرين مايلذ للنفس ويهيج العين.. حريٌّ بنا أن نتذكر مافي حداثقنا من موجودات ألد وأبهى وأبهج.. سطا عليها الطغيان، وأهال عليها تراب

الإستبداد والفساد ونفاية الخيانات وعوادم الجهل، وشوهها وحولها إلى خراب.. ويتوجب علينا السعي مع الشرفاء والمخلصين لإزالة هذه البشاعات وإزاحة الغبار عن وجه حضارتنا الأصيلة الخصبة حتى يشع من جديد ضوؤها على كل العالم.. هذه حيثية مبدئية أو مدخلية للقول إن بعض العيون في نطاقنا العربي الإسلامي.. تنظر إلى العالم الآخر المتربع على عرش "حضارة" اليوم المادية التي تجهد لترويج الشذوذ، بعين منبهة وغير مضبوطة العدسات.. ولو كانت النظرة منطلقة من أرضية خصبة بالوضوح والموضوعية والثقة في النفس والوثوق في كفاية معطيات الواقع.. لرأت الكثير والكثير مما يجب أن يُرى، وقد رآه بعض المتأملين، فعلا، من ذوي العمق والثقابة في نظرهم، ونرى مناسبا إيراده في السياق وهو يُسقط المغالطة أو مأساها "الأكذوبة الكبرى" التي يقول فيها أصحابها: "رأينا في بلاد الغرب إسلاما بلا مسلمين..!"

فكان لزاما أن يُقال في مواجهة ذلك وبحق: لقد رأينا في الغرب، حقيقةً وواقعاً وليس ادعاءً وتليبسا وتدليسا وانهارا.. أبناء لا آباء لهم!.. رأينا في الغرب فتيات يخرجن من بيوت أسرهن ويتسكعن وليس لوالديهن كلمة.. رأينا في الغرب الشذوذ وزواج الكلب من امرأة وزواج الرجل من رجل وبمباركة قانونية!.. رأينا في الغرب موت كبار السن في بيوتهم وبقاء امواتهم بالشهور حتى تفوح روائح جثثهم لانهم يموتون وحيدين دون أن يسأل عنهم احد من اسرهم.. رأينا من يتواصل مع صديقه أو صديقته كل يوم ولا يتواصل مع أمه أو أبيه أو أخته أو أخيه إلا في عيد الميلاد أو في مناسبات محدودة!.. رأينا مجتمعات منحلة أخلاقيا لا يوجد بينها روابط عاطفية أو رحمة.. رأينا أسرا مفككة واختلاطا مقيتا.. رأينا مجتمعات تعصف بها الشهوات البهيمية التي لا كايح لها.. رأينا في الغرب من يتزوج أخته

وخالته وأيا من سائر محارمه دون خجل أو رادع من دين أو فطرة بشرية سوية.. رأينا في الغرب من تتبرع لكلبها أو لحيوانها المفضل بكل مالها مستندة إلى القانون الذي يجيز ذلك!.. رأينا في الغرب أكثر نسب الانتحار والجريمة والاغتصاب.. ثم يأتي عديمو المنطق والعقل والمفلسون من أي وزن عقلي ليقولوا رأينا إسلاما ولم نر مسلمين!.. يا هؤلاء لم ترّوا سوى قانون انضباط ونظم للطرقاات وتناول البناء والعمل المتقن سعيا وراء المال والربح لإعمار الأرض وخدمة الإنسانية وسعادتها.. أما رأيتم أسلحة مدمرة لم يستخدموها إلا لإبادة أهليكم وتدمير بلدانكم..؟ أما رأيتم احتلالا للبلدان وتنكيلا بالشعوب وقتلا للملايين ونهباً للثروات.. فبأي عين ترون!..! إنها، بالفعل تساؤلات وتوضيحات لا يعترها جنوح عن جادة المنطق والصواب والموضوعية..

ولن يجعل الله للكافرين

بقلم : محمد حسين فايع

طالما أبناء المجتمع الإيماني إن على مستوى القيادات او على مستوى عامة الناس مستقيمون وثابتون، طالما وهم يعملون ما بوسعهم وطالما وهم في حالة مستمرة من اليقظة والحضور والاعداد لكل ما يستطيعوا من قوة فلن يحصل على الإطلاق أن يتمكن الكافرون منهم { وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا } وبالتالي مهما كان أعمال تحالف الكفر والنفاق ومهما كانت مؤامراتهم تحالف (فَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا) أيّ سبيل نهائياً وبالتالي لا يحصل سبيل على المؤمنين إلا من جهة المؤمنين فهم من يفتحون على أنفسهم منافذ. أي انه عندما يحصل تفريط ويحصل ضعف إيمان، عندما

لا يتجهون عملياً، عندما يقعدون ولا يتحركون حينما لا يكونوا بالشكل الذي يعتبرون مؤمنين صادقين هنا تفتح سبل الخطر عليهم . لذلك يجب أن نعي أن وعد الله في قبوله جل شأنه (وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا } بمثابة قاعدة منهجية عملية تحصينية للجهة الداخلية للمجتمع الإيماني ترشد وتهدي المجتمع المؤمن سواء على مستوى القيادات او على مستوى عامة الناس ال التحرك العملي الواعي والموحد في مواجهة مؤامرات الكفر والنفاق الموجهة نحو احداث اي اختراق للجهة الداخلية للمجتمع بهدف ضرب وحدتها واغتيال قياداتها المؤثرة. ولو عدنا الى كل مراحل تاريخ مسيرة المواجهة بين الحق والباطل بين الايمان والنفاق سنجد انه حتى على مستوى مسيرة انبياء الله ورسله كان هناك تحرك وعمل

في مواجهة مؤامرات تحالف الكفر والنفاق حت انه بعض الوضعيات التي قصها علينا القرآن الكريم لم يكن هناك سوى مؤمن واحد تحرك وغي النتيجة كان تحركه الإيماني سببا في تحقيق وعد الله وهذا ما حكاه الله لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. طالما ابناء المجتمع الإيماني إن على مستوى القيادات او على مستوى عامة الناس مستقيمون وثابتون طالما يعملون ما بوسعهم وفي حالة مستمرة من اليقظة والحضور والاعداد لكل ما يستطيعوا من قوة فلن يحصل على الإطلاق أن يتمكن الكافرون منهم { وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا } بمعنى انه مهما كانت المؤامرات مهما كان أعمال المنافقين ومهما كانت المؤامرات خطيرة فَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا أيّ سبيل نهائياً وبالتالي لا يحصل سبيل على المؤمنين إلا من

الهجرة النبوية مدرسة التضحية والعطاء ومنازة الجهاد ومواجهة الأعداء

منير الشامي

مع حلول كل عام هجري جديد تجل علينا ذكرى هجرة الرسول -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- ذلك الحدث التاريخي الخالد والمفصلي في تاريخ الرسالة المحمدية، والمنعطف الذي غير مجرى التاريخ خرجت فيه الرسالة المحمدية من عنق زجاجة جهل قريش وصدودها إلى فضاء ونور يثرب بعد أن هيا الله فيها لرسوله قوماً خير من قومه لنصرة رسوله ونشر دينه، وأبدله الله بها بلداً عن بلده يكون قاعدة انطلاق دعوته وانتشار نورها في مشارق الأرض ومغاربها، أذن الله لرسوله بالخروج من بلده مهاجراً منه، وهاجراً لطغمة الشرك والكفر والإلحاد بمكة بعد أن أبت طغمة قريش كرامة الله لها وأعرضت عن نبيل أعظم وأسمى شرف إلهي ظل رسول الله يدعوهم لنيله طوال ١٣ عاماً، أيقن بعدها أنه لن يؤمن منهم إلا من قد آمن به وأن أكثرهم للحق كارهون وعليه

متآمرون، وقد حزموا أمرهم ووضعوا خطتهم لتنفيذ قرارهم بقتل رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- الذي تحمل عتوهم عنه وحروبهم له وتعذيبهم وأذيتهم له طوال ١٣ عاماً عانى فيها هو وأصحابه من كل أشكال التعذيب والتنكيل والقهر والاستضعاف وذاقوا مرارة الحصار الاقتصادي والاجتماعي والنفسي في شعب أبي طالب لـ ٣ سنوات، وهو صابر عليهم محب الخير لهم، حريص على هدايتهم لينالوا كرامة الله ويختصوا بشرف نوره المبين دون كل العالمين، ١٣ عاماً ما سئم فيها رسول الله ولا مل ولا يئس من دعوتهم وهدايتهم ليلاً ونهاراً، لكنهم ما زادوا فيها إلا عتواً ونفورا، وما زادت قلوبهم إلا قسوة وضلالاً. هي ذكرى عظيمة نستلهم منها الكثير والكثير من الدروس الإيمانية الشافية، والمواقف اليقينية الصادقة، التي لا يمكن حصرها، فهي مدرسة غنية لتزكية النفوس، وتقوية إيمانها، ولشحن القلوب وإرشادها، ولشحن الهمم نحو

مواقف الجهاد في سبيل الله دفاعاً عن دينه وإعلاءً لكلمته ومسارةً في البذل والتضحية لتحقيق هذه الغاية، وهي محطة لاستلهم الدروس الإيمانية من مواقفها الكثيرة، والعبر من أحداثها الكبيرة. فمنها نستلهم عظمة تضحية رسول الله حين ضحى بكل ما يملك نفسه ووطنه وماله وممتلكاته؛ من أجل تبليغ رسالته، ومنها نستلهم عظمة جهاده في سبيل الله حينما لم يبال بالقتل ولا بالوصب والتعب ومشقة السفر لأكثر من ٤٠٠ كم مشياً على الأقدام في طريق وعر غير مألوف، وفي جو شديد القساوة؛ استيثاقاً منه لحفظ الأمانة العظيمة التي يحملها للعالمين والمشروع النوراني الراقي الذي أتى به رحمة للإنسانية على الأرض، فمن هذا الموقف النبوي ضرب لنا رسول الله مثلاً عملياً على وجوب سرعة استجابة العبد لربه والانطلاق في سبيله لإعلاء كلمته، وأن هذه الغاية أغلى من كل ما طلعت عليه الشمس، ومن أجلها تهون النفس

والروح والجسد والمال والولد، ونستلهم منها أيضاً عظمة الفداء لرسول الله وفي سبيل دينه وأعلاء كلمته بالموقف العظيم للإمام علي -عليه السلام- والذي جسد به إيمان إسماعيل وتسليمه لله واستجابته له ولوالده حين قال (يا أبت افعل ما تؤمر) وكذلك كان رد علي على رسول الله حينما سأله (اتسلم يا رسول الله قال: بلى. فقال علي: إذن لا أبالي) فكان رده مطابقاً لرد نبي الله إسماعيل على والده وإن اختلفت الألفاظ واجتاز الإمام علي (البلاء العظيم) بنفس تفوق نبي الله إسماعيل واجتيازه للبلاء العظيم. ونستلهم منها من مواقف رسول الله وموقف الإمام علي عظمة الثقة بالله وثمارها وعواقب حسن التوكل عليه وجناها الطيبة المؤكدة، وأن قوة الإيمان هي الغالبة وإن قل أصحابها، وأن قوة الطاعات مخدولة وإن تعاظمت حشودها. نستلهم منها أيضاً الصبر والثبات والتخطيط السليم للمضي في المهمات

على رؤية واضحة وبصيرة مرتبة، ونستلهم منها أن كل من تحرك في سبيل الله سخر الله له كلما في الكون لخدمته ونصره في كل خطواته فكل ما في الكون جند لله، وأن كل من حارب الله هزمه الله بأضعف مخلوق من خلقه وكسر الله استكباره بخيط عنكبوت أو بعش طير، أو بحفنة من تراب. نستلهم من الهجرة أيضاً ومن موقف الأنصار أن مسؤولية حمل دين الله، نصرته ونشره وتبليغه فرض على كل مؤمن ومؤمنة وأن التضحية لتحقيق ذلك واجبة أيضاً على كل مؤمن ومؤمنة. إننا مهما اجتهدنا في ذكر ما يمكن أن نستلهمه من أحداث الهجرة النبوية والمواقف الخالدة فيها فلن نستطيع حصرها فهي بحق أعظم مدرسة لتعليم الأمة، وهي بحق منارة التضحية والفداء على وجوب حمل الرسالة، ومواجهة الأعداء.

من على المؤمنين سبيلاً

هي المشكلة الأساسية التي أوصلته ومشروعه الشيطاني إلى حالة التلاشي والهزيمة والانحسار وفي حال التخلص منها فإنه سيتمكن من تنفيذ مشروعه الشيطاني في المنطقة والعالم الاسلامي هكذا يفكر العدو وعلى هذا يخطط ويتحرك.

ختاماً نذكر من جديد بالقاعدة الإيمانية القرآنية التحصينية للجهة الداخلية للمجتمع الإيماني التي مفادها أن المجتمع الإيماني سواء على مستوى القيادات في حالة مستمر من التحرر والحضور والقيضة ويعدون كل ما يستطيعون من قوة فلن يحصل على الإطلاق أن يتمكن الكافرون منهم {وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا} وانما يحصل ذلك من قبل المؤمنين فهم من يفتحون على أنفسهم المنافذ نتيجة لتفريطهم.

مجالات الحياة الثقافية والسياسية والأمنية إلى العسكرية والاقتصادي إن على مستوى القيادات التنفيذية أو على مستوى العامة من أبناء المجتمع الإيماني . اليوم ونحن بقيادتنا ومشروعنا القرآني نتحرك في إطار محور الجهاد المتعاضد حضوره وتمكنه وانتصاراته في مواجهاته المباشرة والشاملة لتحالف الكفر والنفاق تكشف لنا مستجدات وقائع الاحداث عن تراجع وانحسار واضح لتحالف الكفر والنفاق في مقابل تعاظم اقتدار وحضور المشروع القرآني بالتالي يجب أن نعي اليوم أكثر من أي وقت مضى أن تحالف الكفر والنفاق فإنه في هذه الحالة سيتجه إلى حرك الخطط والمؤامرات الموجهة نحو الجهة الداخلية واضعاً في أولوياته تنفيذ عمليات اغتيال للقيادات الإيمانية الجهادية الهادية وغيرها من القيادات التنفيذية المؤثرة معتقداً أن بقاء تلك القيادات

جهة المؤمنين هم من يفتحون على أنفسهم هم منافذ، فعندما يحصل تفريط ويحصل ضعف إيمان، عندما لا يتجهون عملياً، أن يقعد الناس ولا يتحركون حينما لا يكونوا بالشكل الذي يعتبرون مؤمنين صادقين هنا تفتح سبل الخطر على المؤجل شأنه لنا في القرآن الكريم من قصة ذلك المؤمن من الفرعون الذي حذر نبي الله موسى مما يدبر له فرعون وملائه من مؤامرة لقتله فكان سعي ذلك الرجل المؤمن بعد الله سبباً في نجاة نبي الله موسى بما يحمله من مشروع هداية وتحرر للمستضعفين وكم من الأمثلة والدروس والعبر التاريخية القرآنية في هذا المسار .

وعليه يجب أن نعي بأن وعد الله للمؤمنين بأن لا يجعل للكافرين عليهم سبيلاً انما يتحقق بتحريك وحضور وعمل إيماني في مواجهة مؤامرات الكفر والنفاق وعلى مختلف

صحيفة الغارديان البريطانية: زيارة مرتقبة لابن سلمان إلى لندن بشأن العدوان على اليمن وواشنطن تعمل لإقناعه بإعلان التطبيع

العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل“. وبشأن المساعي السعودية في الزيارة المرتقبة، لفتت الصحيفة إلى أن الرياض تسعى لاسترضاء حكومة المملكة المتحدة، في حين أشارت إلى موقف رئيس الوزراء من مقتل خاشقجي “هو أنها جريمة مروعة ويجب على السعودية ضمان عدم تكرار مثل هذه الفضائح مرة أخرى”، في إشارة إلى استمرار الابتزاز البريطاني الأمريكي للنظام السعودي.

منذ مقتل جمال خاشقجي، فيما أن توقيت هذه الزيارة يؤكد مدى التحركات البريطانية لدفع السعودية نحو إشعال التصعيد والتخلي عن الالتزامات الفعلية للسلام في اليمن. وتأكيداً على التحركات البريطانية التصعيدية، ذكرت الغارديان، أن أخبار زيارة ابن سلمان لبريطانيا، تأتي في الوقت الذي من المفترض على السعودية إنهاء الحرب على اليمن. وفي السياق، لفتت الصحيفة البريطانية إلى أنه وعلاوة على مساعي لندن التصعيدية، “تسعى الولايات المتحدة إلى إقناع السعودية أيضاً بتطبيع



البريطانية دعت محمد بن سلمان لزيارة لندن في وقت لاحق من هذا العام، لافتة بأن هذه الزيارة أول زيارة يقوم بها ابن سلمان إلى لندن

كشفت صحيفة بريطانية عن حجم الخلاف القائم بين دول العدوان والاحتلال؛ جراء اختلافهما على تقاسم الكعكة في اليمن. وقالت صحيفة الغارديان البريطانية: “إن السعودية على خلاف متزايد مع الإمارات بشأن اليمن، حيث تدعم الرياض وأبو ظبي الجماعات المتنافسة في جنوب البلاد”، في إشارة إلى الفصائل المرتزقة المتناحرة التي تقود حرب النفوذ لصالح الرياض وأبو ظبي. وفي سياق متصل ذكرت صحيفة (The Guardian) أيضاً، أن الحكومة

مركز أبحاث أمريكي: الولايات المتحدة تعمل على استمرار حصار اليمن



الحصول على أهم الاحتياجات الأساسية؛ ما أدى إلى احتجاجات واسعة النطاق في جميع أنحاء المدن في جنوب اليمن.. ومع ذلك قمعت الميليشيا المرتزقة تلك الاحتجاجات.

وفي خريف عام ٢٠٢١، أدى الانخفاض الحاد في قيمة العملة اليمنية بالمناطق الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان وحكومة المرتزقة إلى انخفاض كبير في القوة الشرائية للناس، ونتيجة لذلك لم يتمكنوا من

تسببت هذه الضربات في سقوط أكثر من تسعة عشر ألف قتيل مدني، وفي الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٢ ردت القوات اليمنية بسلسلة من هجمات الطائرات بدون طيار على السعودية والإمارات. وأضاف الموقع الأمريكي أن في عام ٢٠٢٠، أعلنت الإمارات انسحابها من اليمن، لكنها تحتفظ بنفوذ واسع في البلاد، وفي مارس ٢٠٢١، نفذت القوة صاروخية اليمنية التابعة لقوات صنعاء هجمات جوية صاروخية إلى العمق السعودي، استهدفت خزانات النفط والمنشآت والمطارات.

وأشار مركز الأبحاث الأمريكي أن الحرب على اليمن تسبب في خسائر هائلة في صفوف المدنيين، مما جعل في اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم، حيث تقدر الأمم المتحدة أن ٦٠ ٪ من ٣٧٧ ألف حالة وفاة في اليمن بين عام ٢٠١٥ وبداية عام ٢٠٢٢، كانت نتيجة لأسباب غير مباشرة مثل انعدام الأمن الغذائي ونقص الخدمات الصحية التي يمكن الوصول إليها. ولفت إلى أن الأزمة الاقتصادية لا تزال تفاقم الأزمة الإنسانية المستمرة في المحافظات الجنوبية المحتلة،

قال مركز أبحاث أمريكي، أمس الاول الجمعة: إن “واشنطن تواصل إرسال وبيع الأسلحة إلى السعودية التي تشن حرباً عدوانية ضد اليمن منذ ٩ سنوات متواصلة، ورغم إعلان الولايات المتحدة إنهاء دعم العمليات الهجومية، لكنها تمتنع عن دفع السعودية لإنهاء الحصار المفروض على سواحل اليمن، والذي منع ناقلات الوقود من دخول الحديدة، الميناء الرئيسي ونقطة وصول المساعدات الإنسانية التي تتدفق إلى البلاد“. وأوضح موقع “مركز العلاقات الخارجية سي أف آر” الأمريكي، أن في ٢٦ من مارس ٢٠١٥، شنت تحالف عسكري عدواني بقيادة السعودية حملة جوية ضد اليمن، بدعم لوجستي واستخباراتي من قبل الولايات المتحدة، كما فرضت الرياض في نفس العام حصاراً بحرياً، حيث تسبب الحصار في خلق أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفقاً للأمم المتحدة.

وذكر مركز الأبحاث الأمريكي والمتخصص في السياسة الخارجية الأمريكية والعلاقات الدولية، أن السعودية والإمارات قادتا حملة جوية لا هوادة فيها، حيث نفذ تحالفهما أكثر من خمسة وعشرين ألف غارة جوية،

مجلة “تيليبوليس” الألمانية: برلين تتشدد باسم حقوق الإنسان وهي ضالعة في قتل الشعب اليمني

عقوبة الإعدام في جميع أنحاء العالم النظام الملكي أو نظام البترودولار على رأس القائمة، أن في السعودية، تضاعف العدد ثلاث مرات من ٦٥ في عام ٢٠٢١م إلى ١٩٦ في عام ٢٠٢٢م، حيث تم إعدام ٨١ شخصاً في يوم واحد. وأشارت المجلة الألمانية إلى وجود ١١ مليون طفل في اليمن بحاجة ماسة إلى الغذاء والدواء؛ وهو ما يحتم على الجميع التحذرت عن واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم، ومع ذلك، فإنه يتم تجاهل عدة آلاف من الأرواح التي أودت بها الحرب العدوانية العسكرية منذ عام ٢٠١٥م.

السعودية. وأوردت أنه في سبتمبر من العام الماضي، غيرت الحكومة الألمانية مسار السياسة الخارجية هذا بعد أسبوع واحد من زيارة المستشار “أولاف شولتس” إلى السعودية، لطالما تم تعليق إمدادات الأسلحة الألمانية إلى السعودية إلى حد كبير، إلا أنه لأول مرة منذ توليه منصبه، وافق على تصدير المعدات والذخيرة والصواريخ للطائرات المقاتلة السعودية. وأضافت المجلة بالقول: بالطبع، نحن نعلم أن السعودية نظام فظيع لا يهتم بحقوق الإنسان، حيث وضع تقرير منظمة العفو الدولية الذي صدر مؤخراً حول تطبيق



انتقد هذه الصفقة بشدة وعارض ذلك، وفي نوفمبر ٢٠١٨م، أمرت المستشارة الألمانية آنذاك، أنجيلا ميركل، بعد وقت قصير من مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، بوقف إمدادات الأسلحة إلى

إلى الدول المشاركة في العدوان على اليمن، مبينة أن تجارة الأسلحة الألمانية التي تستخدم للقتل في اليمن مستمرة منذ سنوات. وأفادت المجلة الألمانية بأن حزب الخضر

أكدت مجلة ألمانية، تورط بلادها في العدوان على اليمن، من خلال مبيعات الأسلحة المتدفقة للسعودية والإمارات، واستخدام تلك الأسلحة في قتل المدنيين باليمن، مؤكدة أن الحكومة الألمانية تروج لصناعة الأسلحة الخاصة بها، وأن حديثها عن حقوق الإنسان ليس إلا كلاماً تائهاً، حيث تدوس القيم بالأقدام وتستمر في تصدير الأسلحة لقتل أطفال اليمن. وقالت مجلة “تيليبوليس” الألمانية في تقرير، أمس، إن إذاعة “دويتشلاند فونك” الألمانية، ذكرت في عام ٢٠١٩م، أن ألمانيا وافقت في عام ٢٠١٧م على صادرات أسلحة بقيمة ١,٣ مليار يورو

المجلس السياسي الأعلى: الانهيار الاقتصادي بالمناطق المحتلة تشرف عليه أمريكا وبريطانيا بهدف تجويع الشعب اليمني ونهب ثرواته



العامّة للأوقاف

التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى، اليوم، بدار الرئاسة بالعاصمة صنعاء رئيس الهيئة العامة للأوقاف، العلامة عبد المجيد الحوثي.

وخلال اللقاء قدم رئيس هيئة الأوقاف تقريراً عن ما تم إنجازه خلال العام ١٤٤٤هـ، من برامج عمل الهيئة وما نفذته من مشاريع وقفية تصب في خدمة مقاصد الواقفين.

واستعرض خطط الهيئة ومكاتها في المحافظات للعام ١٤٤٥م، وما سيتم تنفيذه من برامج في سياق حماية أراضي الأوقاف وأعيانها وممتلكاتها والاستفادة من عائداتها بما يحقق الأهداف المرجوة منها.

وأكد الرئيس المشاط أهمية دور الأوقاف الإنساني والإيماني والوطني، وصرف مواردها وفق مقاصد الواقفين، وبما يحقق القصد الشرعي والديني من الوقف.

الرئيس المشاط يلتقي رئيس

مجلس إدارة شركة كمران

التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى، اليوم، بدار الرئاسة بالعاصمة صنعاء، رئيس مجلس إدارة شركة كمران محمد الدولة. وخلال اللقاء قدم الدولة تقريراً مفصلاً عن أعمال الشركة وخططها وبرامجها خلال المرحلة الراهنة وأوضاعها في ظل الأوضاع التي تمر بها البلاد جراء العدوان والحصار.

كما استعرض محمد الدولة أمام فخامة الرئيس المشاط ما تم إنجازه خلال الفترة الماضية، وأبرز الصعوبات التي تواجه الشركة جراء العدوان والحصار الأمريكي على اليمن منذ أكثر من ثماني سنوات. وأشاد الرئيس المشاط بالجهود التي بذلتها إدارة شركة كمران في سبيل تطوير مستوى أدائها وتنفيذ مهامها المنوطة والارتقاء بأعمالها وأنشطتها.

الرئيس المشاط يلتقي رئيس الهيئة

على الجهود التي تبذل في هذا السياق.

الرئيس المشاط يلتقي

نائب رئيس الوزراء لشؤون

الخدمات

التقى فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم، نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات الدكتور حسين مقبولي.

وخلال اللقاء قدم الدكتور مقبولي تقريراً عن ما تم إنجازه خلال العام ١٤٤٤هـ في الجوانب الخدمية، واستعرض الخطة التي أعدت للعام ١٤٤٥م بناءً على توجيهات الرئيس المشاط.

وأكد فخامة الرئيس المشاط أهمية التركيز على المشاريع التنموية والمشاريع الخدمية كالطرق والمياه والكهرباء والصحة.

المؤامرات والاستهداف الدائم الذي يمارسه تحالف العدوان برعاية أمريكية وبريطانية بهدف خنق المواطن اليمني في كل شبر من اليمن.

ووقف أمام تدهور الأوضاع في المناطق الواقعة تحت الاحتلال.. مشيراً إلى أنها أحد مظاهر العبث بالوضع الاقتصادي الذي تشرف عليه أمريكا وبريطانيا وأدواتها بهدف تجويع الشعب اليمني ونهب ثرواته.

وأكد الاجتماع على مضاعفة الجهود في كل المناطق الحرة لتوفير الخدمات وتحسين أوضاع المواطنين والعمل وفق الخطط المقررة التي من شأنها تكامل الجهود والقدرات والإمكانات.

إلى ذلك استمع المجلس السياسي الأعلى إلى إيضاح من رئيس المجلس حول المستجدات السياسية وما يتعلق بتفريغ السفينة صافر، وأثنى

اطلع المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه اليوم، برئاسة رئيس المجلس مهدي المشاط، على تقرير عن مستوى الإعداد لخطط العام الهجري الجديد ١٤٤٥هـ، وهنأ السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وحكومة الإنقاذ والشعب اليمني بحلول العام الهجري الجديد.

وأشاد المجلس بالجهود المبذولة استعداداً للعام الدراسي الجديد سواء من قبل وزارة التربية والتعليم أو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أو وزارة التعليم الفني والتدريب المهني، مؤكداً اهتمام المجلس السياسي الأعلى بالكادر التعليمي والمسار التعليمي بشكل عام، لتجاوز العديد من الإشكالات التي تسبب بها العدوان والحصار على اليمن.

واستعرض الاجتماع تقريراً عن الوضع الاقتصادي والظروف التي يعيشها أبناء الوطن عموماً جراء



ديك الجن الحمصي

من هو الشاعر ديك الجن؟

أبو محمد عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله بن رغبان بن يزيد بن تميم الحمصي السلماني الكلي، ولد في حي باب الدريّب في حمص من كبار شعراء العربية تميّز بأسلوبه الشعري المتين البناء والسبك، مع رقة المعاني، ودقة النسخ، وصدق الصورة، والجزالة في الألفاظ، وقد تعددت الأغراض في شعره فخاض كل فنونه وأبدع فيها وتجلّى الإبداع في تصوير الخصوبة في صبغته.

أما لقب الشاعر (ديك الجن) فقد تعددت الروايات بشأنه فقليل: سُمّي بـ (ديك الجن) لأن عينيه كانتا خضراوين وقيل سمي ديك الجن لأنه رثى ديكاً لأبي عمرو دُبج وأقام منه مائدة دعا إليها أصدقاءه وفي ذلك يقول ديك الجن:

دَعَانَا أَبُو عَمْرٍو عُقْمِيرُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَلَى لَحْمٍ دِيكَ دَعْوَةٌ بَعْدَ مَوْعِدٍ
فَقَدَّمَ دِيكَاً غَدَّ دَهْرًا ذَمْلَقًا
مُؤْنِسَ أُبَيَاتٍ مُؤَذَّنَ مَسْجِدٍ

لم يبرح ديك الجن مدينته حمص حتى توفي فيها كما أشارت إلى ذلك كل المصادر التي ترجمت له.

وما نسب إليه من قصة قتله لجاريته أو للجارية والغلام لا صحة لها؛ فهذه الروايات والقصص الموضوعية كلها تتنافى تماماً مع شخصية ديك الجن ولا يقوم بهذا العمل سوى من كان مريضاً نفسياً أو مجنوناً أصيب بنوبة عصبية شديدة فأقدم على هذا العمل الشنيع.

وقد ذكر السيد الأمين هذه القصص وفنّدها ثم قال: (الظاهر أنه مكذوب عليه فمثله فيما تقدم من عقله الوافر وسيرته الحسنة وتعففه عن قصد الملوك مع انتفاع الناس بشعره لا يمكن أن يصدر منه مثل هذا السخف)

كما اتّهم ديك الجن بالزندقة والإلحاد ويوضح الشيخ عبد الرسول الغفاري السبب في قذفه بهذه التهم فيقول: (إنّ تشييع ديك الجن أصبح سبباً في قذفه بشئ التهم ورميه بالإلحاد)

ديك الجن في عيون التاريخ:

قال عنه ابن رشيّق القيرواني: (وأبو تمام من المعدودين في إجادة الرثاء، ومثله عبد السلام بن رغبان ديك الجن، وهو أشهر في هذا من حبيب، وله فيه طريق انفراد بها). وقال أيضاً: (ديك الجن، وهو شاعر الشام، لم يذكر مع أبي تمام إلا مجازاً، وهو أقدم منه، وقد كان أبو تمام أخذ عنه)

وقال ابن خلكان: (لم يفارق الشام ولا رحل إلى العراق ولا إلى غيره منتجعاً بشعر، ولا متصدياً لأحد، وكان يتشيع تشيعاً حسناً، وله مرات في الحسين، رضي الله عنه).

وقال ابن شهر آشوب: (شاعر الدنيا وصاحب الشهرة بالأدب فاق شعراء عصره وطار ذكره وشعره في الأمصار حتى صاروا يبذلون الأموال للقطعة من شعره. افتتن بشعره الناس في العراق وهو في الشام حتى أنه أعطى أبا تمام قطعة من شعره وقال له يا فتى اكتسب بهذا واستغن به على قولك فنفعه في العلم والمعاش). وقال الثعالبي: (شاعر مفلّق في المحدثين).

وقال عنه السيد جواد شبر: (يعد الشاعر ديك الجن في طليعة شعراء القرن الثالث الهجري ومن أبرزهم في الرثاء، ولم يجاره في مدح آل البيت ورثائهم إلا السيد الحميري وشعره يقوم دليلاً قوياً على أنه شاعر مطبوع تراح له النفس وتتذوقه الأسماع والقلوب، وولاه لأهل البيت ظاهر على شعره).

وروى ابن خلكان: (عن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الزبيدي قال: كنت جالساً عند ديك الجن، فدخل عليه حدث فأنشده شعراً عمله، فأخرج ديك الجن من تحت مصلاه درجاً كبيراً فيه كثير من شعره فسلمه إليه وقال: يا فتى تكسب بهذا واستغن به على قولك. فلما خرج سألته عنه فقال: هذا فتى من أهل جاسم، يذكر أنه من طيء، يكنى أبا تمام، واسمه حبيب بن أوس، وفيه أدب وذكاء وله قريحة وطبع).

ويعقب الشيخ عبد الرسول الغفاري على هذه الرواية بالقول: (إنّ الشاعر ديك الجن كان كريماً سخياً حتّى في شعره، وهذا على العكس

من بقية الشعراء إذ أنّهم كانوا يحرصون كلّ الحرص أن لا يفوقهم أحد عليهم وأن لا يتكسّبوا شعرهم).

وقال الصنعاني: (فاضل، أعار النجوم قلادة فكره، وكاد يحرق حاسده ذكاه بجمره، فالطاووس إلى رونق محسنه يَجُنّ، ويتميّ لو ألبس ديباجة شعر ديك الجن).

وقال مظهر الحجي: (أكاد أجزم أن الناقد ابن وكيع التنيسي كان يضع أمامه نسخة من ديوان ديك الجن عندما ألف كتابه: المنصف في نقد الشعر الذي درس فيه شعر المتنبي وتتبع سرقاته الشعرية وأعادها إلى مواطنها، ولقد كان شعر ديك الجن من أهم المواطن التي سطا عليها المتنبي) ..

تهميش الشاعر وتضييع شعره:

والآن بعد أن اطلعنا على المكانة المتميزة التي احتلها ديك الجن في كتب التاريخ ألا يقتضينا الإنصاف أن نستجوب التاريخ والمؤرخين عن سبب التعتيم والتهميش الذي كان نصيبه في حياته وبعد مماته؟ أليس من العجيب إن شاعراً مجيداً على مذهب أبي تمام والشاميين، ومن المعدودين في إجادة الرثاء، وهو أشهر فيه من أبي تمام نفسه، وله فيه طريق انفراد بها، ثم لا تجد من المؤرخين والكتاب والدارسين من أولاه اهتمامه وغني بدراسة حياته وبيئته وآثاره وما تميّز به شعره من خصائص.

أليس عجباً أن شاعراً قصده أشهر شاعرين في عصرهما (أبو نواس ودعبل) وقالوا له أنت: (أشعر الجن والإنس) و(فتنت أهل العراق بشعرك) ثم لا تجد من يتناول هذا الشعر الذي فتن أهل الشعر وهم أهل العراق بالدراسة والبحث؟

فبما أن ديك الجن كان (متعففاً عن قصد الملوك متفرداً عن شعراء عصره حتى إنه لم يفارق الشام مع أن خلفاء بني العباس في عصره ببغداد فلا رحل إلى العراق ولا إلى غيره متجراً بشعره، وكان يتشيع تشيعاً حسناً) كما وصفه ابن خلكان، و(شديد التشيع) كما وصفه الأصفهاني في الأغاني.

فيمكننا أن نعزو السبب في ضياع شعر ديك الجن إلى هذه الصفة (يتشيع تشيعاً حسناً)

و(شديد التشيع)، بل نجزم إن تشييعه كان السبب ليس في إهمال شعره فقط، بل والتهجم عليه وإلصاق ما لم يكن به كما قال الشاعر: وعينُ الرضا عن كل سوءٍ كليلَةٌ ولكن عينُ السوءِ تُبدي المساويا

إذن كان الشاعر يعيش العزلة من جانبيين: من جانب السلطة، ومن جانب المجتمع). لقد عاصر ديك الجن أربعة خلفاء من بني العباس هم: المهدي والهادي والرشيد والمأمون وهم أشد حكام بني العباس عداءً لأهل البيت وشيعتهم، وأكثرهم إجراماً بحق الشيعة، وفي تلك الفترة الدموية التي سادها الإرهاب ووجهت السلطة فيها كل قوتها وسخرت كل وسائلها لقمع الشيعة والتشيع ومحق كل ما يمت بصلة بأهل البيت نجد ديك الجن يقول:

جاءوا برأسِكَ يا بَنَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ
مُتَرَمِّلاً بِدُمَائِهِ تَرْمِيلاً

وكأنما بكِ يا بَنَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ
قتلوا جهاراً عامدينَ رسولا

قتلوكَ عطشاناً ولمّا يرقبوا
في قتلِكَ التنزيلَ والتأويلا

و يكبرون بأن قُتِلَتْ وإنما
قتلوا بكِ التكبيرَ والتهليلة

ويقول:

أصبحْتُ ملقًى في الفراشِ سقيماً
أجدُ النسيمَ من السقامِ سموماً

ماءٌ من العبراتِ حرّى أرضه
لو كان من مطرٍ لكان هزيماً

وبلابلٌ لو أنهنَّ مأكلاً
لم تُخطيء الغسلينَ والزقوما

وكرئى يـرى عني سرى لو أنه
ظِلٌّ لكانَ الحرَّ واليحموما

مرّت بقلبي ذكرياتُ بني الهدى
فنسيْتُ منها الروحَ والتهويما

وافى، وذا هادِ أتى

يهدي لما أوفى به
حكم الكتاب وأثبتا

فهو القرين له وما اف
ترقا بصيف أو شتا

لكنما الأعداء لم
يدعوه أن يتلفتا

ثقل الهدى وكتابه
بعد النبي تشتتا

واحسرتا من غصبه
وسكوته، واحسرتا

طالت حياة عدوه
حتى متى، وإلى متى؟

وقال من قصيدة في أمير المؤمنين (عليه
السلام) تبلغ (١٥) بيتاً:

طلب النبي صحيفة لهم
يملي ليامنهم من الغدر

فأبوا عليه وقال قائلهم
قوموا بنا قد فاة بالهجر

ومضوا إلى عقد الخلاف وما
حضره إلا داخل القبر

جعلوك رابعهم أبا حسن
ظلموا ورب الشفع والوتر

وعلى الخلافة سابقوك وما
سبقوك في أحد ولا بدر

وفاته:

توفي ديك الجن الحمصي في حمص ودفن بها، وكما كان يفرض وجوده وشاعريته بهدوء ومقدرة بعيداً عن مزاحمة الشعراء ومنافستهم في تكسبهم، فهم في راحة منه بجريه في غير حلبتهم وغير ميدانهم فلم يعنهم أمره، فقد رحل دون أن يكون لرحيله تأثير على منهجهم فلم يهتمهم رحيله أيضاً، وكما لم يمدحه أو يهجه أحد منهم، فلم يرثه أيضاً أي أحد منهم. (من بحث للكاتب محمد طاهر الصقار).

وعيرتنا وما أن طل في أحد
وطل في مؤتة والدين لم يرم

ويوم صفين من بعد الخريبة كم
دم أطل لنصر الدين إثر دم

وفي الفرات فداء السبط قد تركت
أشلاؤنا في الوغى لحماً على وضم
فقبيلته حمت الإسلام بدماء رجالها في
ميادين الحروب مع النبي (صلى الله عليه وآله)، والوصي، وسيد الشهداء (عليهما السلام):

إن تعبني لدن منا هريق بها فقد حقنا دم
الإسلام فابتسمي

شعره:

شعره طفح عليه العبق الولائي لأهل البيت (عليهم السلام)، يقول من قصيدته في الزهراء (صلوات الله عليها):

يا قبر فاطمة الذي ما مثله
قبر بطيبة طاب فيه مبيتا

إذا فيك حلت بضعة الهادي التي
تجلى محاسن وجهها حليتا

إن تنأ عنه فما نأيت تباعدا
أو لم تبين بدرأ فما أخفيتا

وفي علي (عليه السلام) من قصيدة تبلغ (١٥) بيتاً:

شرفي محبة معشر
شرفوا بسورة هل أتي

وولاي فيمن فتكه
لذوي الضلالة أختا

وإذا تكلّم في الهدى
جحّ الغوي وأسكتا

فلفتكه ولهديه
سماه ذو العرش الفتى

ثبت إذا قدما سواه
في المهاوي زلتا

لم يعبد الأصنام قط
ولا أراب ولا عتا

صنوان هذا منذر

ودر درك ما تحوين يا حفر

لما رأوا طرقات الصبر معرضة
إلى لقاء ولقيا رحمة صبروا

قالوا لأنفسهم: يا حبذا نهل
محمد وعلي بعده صدر

ردوا هنيئاً مريئاً آل فاطمة
حوض الردي فارتضوا بالقتل واصطبروا

الحوض حوضكم والجذ جذكم
وعند ربكم في خلقه غير

أبكيكم يا بني التقوى وأعولكم
وأشرب الصبر وهو الصاب والصبر

في كل يوم قلبي من تذكركم
تغريبة ولدمني فيكم سفر

موتاً وقتلاً بهامات مغلقة
من هاشم غاب عنها النصر والظفر

أنسى علياً وتفنيد الغواة له
وفي غد يعرف الأفاك والأشتر

من ذا الذي كلمته البيد والشجر
وسلم الترب إذ ناداه والحجر

أم من حوى قصبات السبق دونهم
يوم القلب وفي أعناقهم زور

أليس قام رسول الله يخطبهم
وقال: مولاكم ذا أيها البشر

فخر القبيلة بالإسلام:

ينتمي ديك الجن إلى قبيلة (كلب) العربية التي كان منها البطل الشهيد يوم الطف وهب بن الحباب الكلي، والشهيد عبد الله بن عمير الكلي (رضوان الله عليهما) اللذين استشهدا بين يدي الحسين (عليه السلام) والشاعر عندما يفتخر بقبيلته، فهو يفتخر بما قدمت من تضحيات في سبيل إعلاء كلمة الإسلام ومناصرة الحق في معارك أحد ومؤتة وصفين و كربلاء فيقول معدداً أمجاد قبيلته في نصره الإسلام:

غداة مؤتة والشرار مكتهل
والدين أمرد لم يفع فيحتلم

ونظرت سبط محمد في كربلاء
فرداً يعاني حزنه المكظوما

تنحو أضالعه سيوف أمية
فتراهم الصمصوم فالصمصوما

فالجسم أضحى في الصعيد مؤزعا
والرأس أمسى في الصعاد كريما

وهذا الشعر وغيره الكثير الذي يحمل نفس النفس الحسيني لم يقله شاعره في زمن لا يشفع لمن يقول مثله عند السلطة من القتل أو التعرض لأقسى أنواع التغيب في غياهب السجون، فقد عاش شاعرا في أكثر مراحل الدولة العباسية بطشاً وقسوة وطغياناً وعاصر أعق طواغيت بني العباس وأكثرهم دموية وإرهاباً.

ففي ذلك العصر يسمع الرشيد أن الشاعر منصور النمري قال قصيدة في الحسين فغضب الرشيد وأعطى لمن يأتي برأسه ألف دينار، فهرب وتبعه رجل من بني فزارة إلى رأس عين فوجده وأتى برأسه إلى الرشيد .

الصوت الهادر:

كل وسائل الإرهاب التي مارسها العباسيون بحق أهل البيت وشيعتهم ومواليهم لم تمنع ديك الجن الحمصي من الجهر بالحق، ولم تستطع أجهزة تكميم الأفواه ومصادرة الحريات وهدر الدماء إسكات صوت هذا الشاعر وإخماد نفسه الولائي الصادح بحب أهل البيت (عليهم السلام) والمجاهر بمظلوميتهم وإثارة النفوس ضد ظالمهم من الأمويين والعباسيين ولا سيما التنديد بالجريمة البشعة التي ارتكبتها الأمويون بقتلهم سبط النبي (صلى الله عليه وآله) الإمام الحسين في كربلاء، ومما قاله وهو يستذكر واقعة الطف ويستحضر صورها في ذلك الجو المشحون بالإرهاب ووسائل القمع العباسية:

أين الحسين، وقتلى من بني حسن؟
وجعفر وعقيل؟ غالهم عمر

قتلى يحن إليها البيت والحجر
شوقاً، وتبكيهم الآيات والسور

مات الحسين بأيدٍ في مغائظها
طول عليه وفي إشفاقها قصر

لا در در الأعادي عندما وتروا

بيان السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بمناسبة حلول العام الهجري الجديد 1445هـ

الهاوية، ولذلك يتحتم على المسلمين التحرك الجاد من منطلق مسؤوليتهم المقدسة الكبرى للتصدي للطاغوت ولشره وطفياته وظلمه وظلماته وفساده وإجرامه، لإنقاذ أنفسهم وشعوبهم وللإسهام في إنقاذ المجتمع البشري، وأن يستلهموا من حركة رسول الله صلى الله عليه وآله ومن دروس الهجرة النبوية ما فيه الهداية الكافية، وما يحظون من خلاله بنصر الله ومعونته، فبقدر ما وصل اليه الطاغوت من الإجرام والفساد الفظيع والمنكر القبيح بقدر ما هيا نفسه للسقوط والانهدام اذا تحركت امة الإسلام بإسلامها العظيم الدين الحق ومبادئه وقيمه فهو الموعود بالظهور والانتصار كما قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} {الصف ٩}

إن شعبنا اليمني المسلم يمن الايمان والحكمة يمن الانصار بالافتداء برسول الله صلى الله عليه وعلى آله، والسير في درب الآباء والأجداد من الأوس والخزرج والفاتحين، لهو بعون الله تعالى وتوفيقه مصقم على مواصلة مسيرته المباركة في الحفاظ على هويته الايمانية، وفي سعيه للتحرر التام من كل أشكال التبعية للطاغوت والاستكبار، ولمواجهة المعتدين المجرمين الغزاة من تحالف الإثم والبغي والإجرام والعدوان، وفي الحفاظ على تماسك جبهته الداخلية والحفاظ على الاستقرار الداخلي، والسعي المستمر لبناء قدراته الدفاعية وإصلاح مؤسساته الرسمية، والعناية بالتكافل الاجتماعي، والسعي الدؤوب للنهضة الحضارية كأولويات يواصل العمل من أجلها مستعيناً بالله تعالى ومتوكلاً عليه، وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً .

عبد الملك بدر الدين الحوثي
1 / محرم 1445هـ

المتجسدة برسوله ورسالته وتعاليمه المباركة، وما يترتب على الايمان بها والإتياع لها من الخير العظيم في الدنيا والآخرة كما قال تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ} {الأنبياء ١٠٧} إن ما يعاينه المجتمع البشري في هذه المرحلة في مختلف أرجاء العالم من أزمات في كل المجالات، وفتن ومظالم رهيبية وإفلاس خطير في القيم والأخلاق؛ ما هو إلا نتاج للحرب الشيطانية العدوانية التي حمل رايتها الطاغوت والاستكبار بمختلف تشكيلاته وأذرع، وفي مقدمتها اللوبي اليهودي وأمريكا وإسرائيل وحلفائهم، فلقد سعى الطاغوت إلى إبعاد المجتمع البشري عن المبادئ والتعليمات الإلهية بهدف إخراجهم من النور إلى الظلمات، ليتمكن من السيطرة التامة على الناس واستعبادهم واستغلالهم،

فحارب حاكمية المنهج الإلهي والشريعة الإلهية، التي بها تستقيم الحياة ويقوم القسط ويتحقق العدل، وأفنع المجتمعات الإسلامية بإزاحتها من نظام حياتها وإدارة شؤونها، واستبدالها بنظمه الفاشلة الفاسدة وأفكاره الظلامية الطاغوتية، فكانت النتيجة ضياع العدل واختلال ميزان القسط، وكثرة المظالم وتفاقم المشاكل وغياب الاستقرار، وحارب أيضاً التعاليم التربوية والأخلاقية التي تسمو بالإنسان وتزكّيه وترتقي بأخلاقه، وسعى لإقناع الشعوب لاستبدالها بالردائل والمفاسد والتخلي عن الفضائل، وسعى لمحاربة الروح الايمانية والمبادئ الإلهية والصلة الروحية بالله تعالى، واستبدالها بالإلحاد والكفر والشرك والنفاق وتأيله المادّة، واتباع الشهوات والاندفاع وراءها بكل انغفات، ولم يكتف بالوصول إلى مستوى الانحطاط عن الإنسانية إلى مرتبة الحيوانات، بل سعى إلى ما هو أسوأ بترويجه لجريمة الفاحشة الدنيئة بشكل غير مسبوق وضربه للثنيّة الاجتماعية في مكوّنها الأساس وهو الأسرة. ثم المحاربة الصريحة للقرآن الكريم والإساءة الى الله تعالى والى انبيائه عليهم السلام، وهو بكل ذلك يسعى للاتجاه بالمجتمع البشري نحو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ {إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} {التوبة ٤٠} صدق الله ألعلي العظيم ...

بمناسبة حلول العام الهجري الجديد نتوجه بالتهاني والتبريكات الى شعبنا اليمني المسلم العزيز، ومجاهديه الأعراء المرابطين في ميادين الجهاد والعزة والشرف والبطولة، ومنتسبي قوته العسكرية والأمنية وإلى أبناء أمتنا الإسلامية كافة، ونسأل الله أن يكتب لشعبنا وأمتنا في هذا العام الخير واليسر والتوفيق والنصر، وأن يجعله عام خير ورحمة وبركة.

إن ارتباط العام الهجري بالهجرة النبوية لهو خير ملهم وحافز لأمتنا الإسلامية لاستقبال العام الجديد، والانطلاقة فيه بروح وثابة وأمل عظيم، ومعنويات عالية وبصيرة نافذة، ورؤية عملية منبثقة عن مبادئها الإلهية ومعتمدة في انطلاقتها على كلمة الله تعالى وكلمة الله هي العليا، ومقتدية ومتأسية بخاتم النبيين وسيد المرسلين محمد بن عبد الله صلوات الله عليه وعلى آله، ومقتبسة من عزمه وثقته وصبره ونوره ما يضمن لها النجاح {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَاليَوْمَ

الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} {الأحزاب: ٢١} ولتتحرك من موقع مسؤوليتها المقدسة الكبرى في حمل راية الإسلام دين الله الحق وجوهر الرسالات الإلهية، و إرث الرسل والأنبياء (صلوات الله عليهم)، وبذلك فقط تستعيد عزها ومجدها ودورها الريادي البناء في إنقاذ نفسها أولاً، والإسهام في إنقاذ المجتمع البشري في بقية ربوع الأرض؛ لإخراج الناس من الظلمات إلى النور، ومن الشقاء والظلم والقهر إلى رحاب رحمة الله تعالى

مدار الحسين

للساعر / صلاح الدكاك

هو الحسين صفوة الرسالة
أجرى معين المصطفى زلاله
لما طغت على الهدى الضلالة
به عالت حجة ذي الجلالة
ربّ الندى والبذل ما أجله
أرخص في المستضعفين أهله
لله لا للعرش شدّ رخله
واختار عن دفع الردى نزاله
هو الحسين للهدى هويّة
كرامة كبرى بلا دنيّة
وثورة للعتق عالمية
وسلّة في الحق لا سالة
هو الحسين الأممي المذهب
صوت الخلاص باتساع الكوكب
حتف الطغاة بلسم المّعذب
وصرخة الظمأى إلى العدالة
ميراثه ألهم كلّ ملهم
وفي دماء كل حرّ دمدم
أبو الأباة في الإباء لا الدم
كما أبو جهل أبو الجهالة
هيئات أن يكون إرث طائفة
أو معشر لم يقفوا مواقف
ف"الطف" تلبو تبرّها والزائفة
و"كربلاء" تجتلي رجالة

للتفعيل اتصل على 333

- صلاحية 30 يوم - رصيد تراكمي
- السعر شامل الضريبة
- يمكنك تفعيل الباقة عبر تطبيق ريال موبايل
- لمزيد من المعلومات

ارسل مزايا ماكس ل 123 مجاناً

رسالة
لجميع الشبكات المحلية

200

ميجا
رصيد انترنت

600

دقيقة
داخل الشبكة

500

2000 ريال
مقط
خلي التواصل دائم

مزايا
ماكس

لمشتري
الدفع المسبق



موتورولا
(تكنولوجيا وهواتف)



جبرال الكتريك
(الكثرونات)



آبل
(تكنولوجيا والكثرونات)



شركة اتش بي
(الكثرونات)



دل
(الكثرونات)



زيروكس
(طابعات وأدبار)



ساندسك
(ملاشات وذكوات)



براون
(مكائن حلاقة كهربائية)



بطاريات ديوراسيل

المقاطعة الاقتصادية
وعبي وجهاد